المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 11 المسلسل : 23

ملف صحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 11 المسلسل : 23

مناسبة غالية

الأمير د. فيصل بن محمد بن سعود

لم يعد هذا الحدث الوطني الهام في تاريخ المملكة العربية السعودية مجرد مناسبة وطنية أو ذكرى تاريخية بل بات مناسبة وجدانية وغالية في نفوس الناس تتعاظم أهميتها ومكانتها الغالية مع مرور الأيام والسنين . كونه يمثل تحولاً في حياة المملكة العربية السعودية نحو آفاق الخير والاشراف . فمنذ ذلك اليوم الوضاء الذي أعلن فيه الموحد الملك عبد العزيز يرحمه الله عن نهاية عهد يحمل في طياته الآلام والإخفاقات ودسائس الظلم والقهر التي تمارس في حق الدين والإنسان وبداية عصر يحمل بين أمالة حياة كريمة تأخذ بالإنسان إلى مدارج الرفعة والكرامة والى وطن يقوم أساسه على هدى من كتاب الله وسنة رسوله حيث مضت قوافل البناء والتوحيد تمضي في لم شتات البلاد وإنارة جحافل الظلام في عزم وثبات بإصرار لا يلين وسلاح يستمد قوته من توحيد الإله والصدق في إخلاص النية لخدمة دين الله وشريعته السمحاء . ولعل هذا المقصد النبيل هو سر توفيق المولى للملك عبد العزيز يرحمه الله في تحقيق الغايات التي كانت مجردة من حب السلطة والدنيا وهاجسها تحرير الإنسان من سطوة الظلم وصيانة الدين من عبث المفسدين . لتأتي الأهداف عظيمة على حسن النوايا والمقاصد وتنطوي القيافي والسواحل وهامات الجبال رايات عز تعلوها كلمة التوحيد ويتكون الوطن الكبير الشاسع الأبعاد من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه تحت ظلال دوحة مملكة الموحد العظيم الملك عبد العزيز بقوة الإيمان تعززها صرامة السيف لكل من أراد الافساد والجنوح عن كلمة الحق وبعد أن توحدت أقاليم الوطن وأشتاته الممزقة بدأت مسيرة التأسيس والبناء لوطن عاش زمناً طويلاً تحت وطأة الفقر وفكر لا يعرف سوى قانون الظلم والقتل والنهب عند ابسط ضروريات الحياة لتمضي مراحل التأسيس في أطر زمنية استنفذت الكثير من الجهد والمثابرة الشاقة والعطاء المتواصل ليل نهار من رجال صادقين نذروا حياتهم للوطن والأمة لحمل رايات العز والرفعة من بعد المؤسس طيب الله ثراه أبناؤه الملوك الميامين الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله الذين كرسوا طاقاتهم وجهودهم لخدمة الوطن والأمتين العربية والإسلامية مثلما هي اليوم تواصل الخطى والسير نحو مدارج الرفعة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أيده الله وسمو ولي عهده الأمين وتبلغ البلاد مكانة رفيعة بين دول العالم في كافة الصروح والمجالات . وإننا في هذه المناسبة الغالية والتي تقف فيها المملكة على مشارف متطورة من البناء والرخاء عبر مسيرة عقود من العطاء المتواصل لقادة مملكتنا الحبيبة . لندعو المولى جلت قدرته بأن يتغمد الموحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بواسع رحمته وغفرانه وان يجزي أبناءه الملوك من بعده خير الجزاء لما بذلوه من عطاء وجهد في سبيل خدمة الدين وتحقيق الرفاهية والرخاء لشعب المملكة داعين المولى بان يحفظ للمملكة أمنها واستقرارها في ظل قائد مسيرتها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وان يقي الوطن شر الأشرار وحقد المفسدين والى الأمالي يا موطني على الدوام ،،،

* نائب أمير منطقة الباحة